



موقع واجباتي
www.wajibati.net



موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها


وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدُّرَاسَاتُ الإِسْلَامِيَّةُ

(التَّوْحِيدُ - الْحَدِيثُ وَالسِّيَرَةُ - الْفِقْهُ وَالسُّلُوكُ)

للفص الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين


وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

طبعة ١٤٤٣ - ٢٠٢١

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الرابع الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني.
/ وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٣ هـ.
١٥٦ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ١ - ٠١٨ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٣ / ١٤١٣

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ١٤١٣
ردمك: ١ - ٠١٨ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



سورة التوبة



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.



أولاً: التَّوْحِيدُ

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَآثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ



- الدرس الأول: تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ١٠
- الدرس الثاني: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى ١٤
- الدرس الثالث: مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (١) ١٧
- الدرس الرابع: مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (٢) ٢٠
- الدرس الخامس: أَثَرُ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا ٢٤

الوحدة الأولى

الشُّرْكُ



- الدرس السادس: مَعْنَى الشُّرْكِ وَخَطَرُهُ ٢٨
- الدرس السابع: أَنْوَاعُ الشُّرْكِ ٣١
- الدرس الثامن: مَظَاهِيرُ الشُّرْكِ ٣٤

الوحدة الثانية



ثانيًا: الحديث والسيرة

أحوال النبي ﷺ الشخصية



- الدرس الأول: نظافة النبي ﷺ ٤٠
- الدرس الثاني: لباس النبي ﷺ ٤٤
- الدرس الثالث: الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس ٤٨
- الدرس الرابع: أكل النبي ﷺ وشربه ٥٤
- الدرس الخامس: نوم النبي ﷺ ٥٨

الوحدة الأولى

سلام النبي ﷺ وكلامه ومزاحه



- الدرس السادس: سلام النبي ﷺ ٦٦
- الدرس السابع: استئذان النبي ﷺ ٦٨
- الدرس الثامن: فضل السلام ٧١
- الدرس التاسع: من آداب الاستئذان ٧٤
- الدرس العاشر: صفة كلام النبي ﷺ ٧٩
- الدرس الحادي عشر: صفة استماع النبي ﷺ ٨٢
- الدرس الثاني عشر: البعد عن الكلام السيئ ٨٦
- الدرس الثالث عشر: صفة ضحك النبي ﷺ ٩٠
- الدرس الرابع عشر: صفة مزاح النبي ﷺ ٩٣
- الدرس الخامس عشر: الصدق في المزاح ٩٣

الوحدة الثانية



ثالثاً: الفقه والسلوك

مكانة الصلاة ومواقبتها



- الدرس الأول: منزلة الصلاة (١) ١٠٢
- الدرس الثاني: منزلة الصلاة (٢) ١٠٦
- الدرس الثالث: التبكير إلى الصلاة ١٠٨
- الدرس الرابع: أوقات الصلوات المفروضة ١١٠
- الدرس الخامس: صلاة الجماعة ١١٣
- الدرس السادس: قضاء الصلاة الفائتة ١١٧
- الدرس السابع: آداب المسجد ١٢٠

الوحدة الأولى

أركان الصلاة وواجباتها



- الدرس الثامن: أركان الصلاة ١٢٤
- الدرس التاسع: واجبات الصلاة ١٢٩
- الدرس العاشر: فضل سورة الفاتحة ١٣٥
- الدرس الحادي عشر: تفسير سورة الفاتحة ١٣٦

الوحدة الثانية

الأذكار بعد الصلاة وفضلها



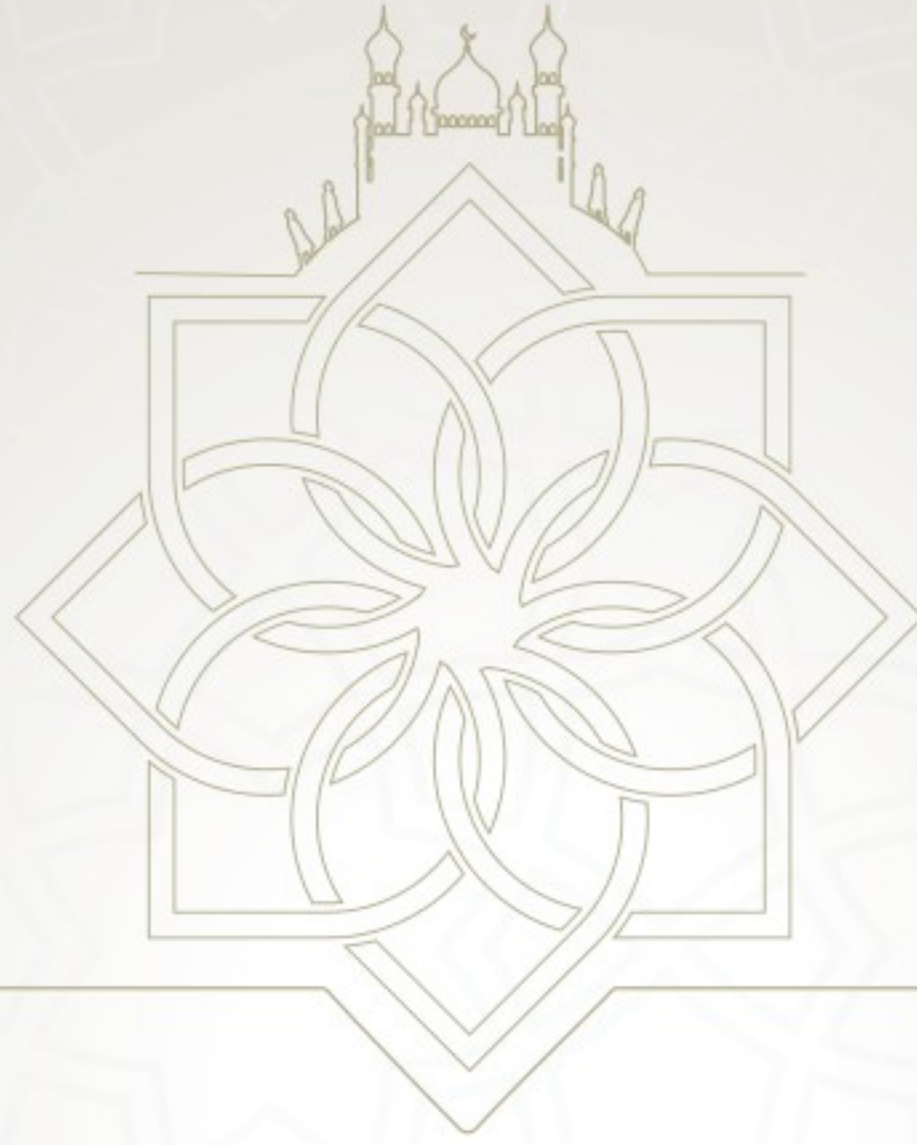
- الدرس الثاني عشر: الذكر بعد الصلاة ١٤٢
- الدرس الثالث عشر: الخشوع في الصلاة ١٤٦

الوحدة الثالثة



أولاً: التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
اخْلَطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتْ الْبِنْتُ: كَيْفَ أَخْلَطِ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟ ! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ الْبِنْتُ:
إِنْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)

● لِمَاذَا لَمْ تَخْلَطِ الْبِنْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَا يَرَاهَا؟

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو: الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن والسنة.

مالذي نُثِبْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

- نُثِبْتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبْتُ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .



أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصِّفَاتُ الْمَنْفِيَّةُ	الأَسْمَاءُ الْمَثْبُتَةُ
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	الْحَيِّ
.....
.....
.....

مَاذَا نَنفِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صِفَاتِ النِّقْصِ

- نَنفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ.
- نَنفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ رَبِّهِ.

أَمْثَلَةٌ لِلصِّفَاتِ الْمَنْفِيَّةِ عَنِ اللَّهِ

- صِفَةُ الظُّلْمِ.
- صِفَةُ النَّوْمِ.



نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم استخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢

نشاط ٣

أختار من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)	(ب)
١ دليل إثبات اسم الخالق.	() قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ رَبِّكَ الْأَكْرَبِ ۝ ﴾ (٢).
٢ دليل إثبات اسم الكريم.	() قوله تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۝ ﴾ (٣).





١ عَرَّفْ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

٢ مَا الَّذِي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

٣ مَا الَّذِي نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؟





أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

الدرس
الثاني

تمهيد

كَمْ عَدَدَ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا قولُ الله تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أَنَّهَا بَلَغَتْ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الْحُسْنِ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

فَضْلُ حِفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).
الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بَأَنَّ يَكُونُ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.



نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، ابحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم اكتبها في الجدول.

الصفة	الاسم
الخلق	﴿الخالق﴾
العزة	﴿العزیز﴾
الكبرياء	﴿المتكبر﴾
.....
.....
.....

دعاء الله بأسمائه الحسنى

من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بأسمائه الحسنى، كقولنا: يارب، يا حي، يا قيوم، وقد أمرنا الله بذلك، فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١).

نشاط ٢

أضع أسماء الله في الفراغ الأنسب: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- أ. يا انصر الضعفاء.
- ب. يا تجاوز عن سيئاتي.
- ج. يا اهدني لكل خير.
- د. يا أجب دعوتي.

نشاط ٣

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (١).

• اسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى.

التقويم

١ أكمل الفراغ:

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
 معني أن أسماء الله حسني
 من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بـ

٢ اربط كل دعاء بما يناسبه من أسماء الله تعالى:

(ب)

- () ارزُقني مالا حلالاً.
- () أكرمني بطاعتك.
- () اغفر لي ذنوبي.

(أ)

- ١ يا غفور.
- ٢ يا رزاق.
- ٣ يا كريم.





معاني أسماء الله الحسنى (١)

الدرس
الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (١)
.....	قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ (٢)
.....	قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣)

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدل على عظمته

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلى.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبيره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

(٤) سورة محمد آية: ١٩.

(٣) سورة إبراهيم آية: ٤.

(٢) سورة الإخلاص آية: ٢.

(١) سورة البقرة آية: ٢٥٥.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك ، أكتب أربعة أنواع لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

ثانياً : الخالق

معنى (الخالق) : الذي أوجد المخلوقات من العدم .

قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (١) .

ومن أمثلة الخلق : ● خلق السماوات والأرض .

● خلق الإنس والجن .

نشاط ٢

أكتب مع مجموعتك خمسة من مخلوقات الله تعالى .

ثالثاً : العليم

معنى (العليم) : هو الذي يعلم كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل .

قال الله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) .

ومن أمثلة علم الله تعالى : ● علم الله تعالى بما هو كائن إلى يوم القيامة .

● علم الله تعالى بأعمال الخلق جميعهم .

● علم الله تعالى بالغيب وبما يحصل يوم القيامة .



وَرَدَ فِي سُورَةِ (لُقْمَانَ) خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، حَدِّدْهَا مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِلآيَةِ
رَقْم (٣٤) .

رابعاً: السلام

مَعْنَى (السَّلَام) : هُوَ السَّلَامُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ .

قال الله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ﴾ (١) .

- سَلَامَتُهُ مِنْ صِفَاتِ النِّقْصِ ؛ كَالظُّلْمِ ، وَالجَهْلِ ، وَالعَجْزِ ، وَنَحْوِهَا .
- حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ مِنَ الشُّرُورِ وَالآفَاتِ .

التقويم

١ ما الذي نستفيدُهُ مِنْ مَعْرِفَتِنَا لِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى؟

٢ ما مَعْنَى اسْمِ (اللَّهِ) تَعَالَى؟





معاني أسماء الله الحسنى (٢)

الدرس
الرابع

تمهيد

● اقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ^(٢) .
.....	قال الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) .

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الرَّحْمَن

معنى (الرحمن) : الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ .

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۙ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۙ﴾^(٤).



وَمِنْ أَمْثَلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ

- ١ إرسال الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
- ٢ إِنزَالُ المَطَرِ.

..... ٣

..... ٤

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبُ أَمْثَلَهُ أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ.

ثانياً: القدير

- معنى (القدير): الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.
- قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

وَمِنْ أَمْثَلِ قُدْرَةِ اللَّهِ

- ١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.
- ٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.
- ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى.

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع): الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية.
ومعنى (البصير): أن الله يبصر ويرى كل شيء.
قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

نشاط ٣

أتأمل الموقف الآتي: دخل شاب الحديقة فرأى العامل يسقي الزرع، فتكلم عليه بكلام غير لائق فتذكر أن الله يراه فاستغفر الله مما فعله.

١ أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف.

٢ ما واجبي تجاه العامل؟





اختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

- () الذي يسمع جميع الأصوات .
- () الذي اتصف بالقدرة الكاملة .
- () أن الله يبصر ويرى كل شيء .
- () الذي اتصف بالرحمة الواسعة .

(أ)

- 1 معنى الرحمن .
- 2 معنى القدير .
- 3 معنى البصير .
- 4 معنى السميع .





الدرس الخامس أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

تمهيد

● بالتعاون مع مجموعتي، أكتب في كل مربع اسمًا من أسماء إخوتي أو أقاربي ممن يبدأ اسمه بـ «عبد»:

عبد

عبد

عبد

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).
فالمسلم عندما يعلم أن الله غفورٌ رحيمٌ يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.
وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ ۝﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي: اقرأ الآيات، ثم أخرج منها الأسماء والصفات التي تزيدني خوفاً من الله تعالى، والأسماء والصفات التي تزيدني رجاءاً لله تعالى.

يزيدني خوفاً من الله تعالى	يزيدني رجاءاً من الله تعالى
.....
.....

تعبيد الأسماء لله وحده

من آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته أن تُعبد الأسماء لله وحده، مثل عبد الله، وعبد الرحمن. ويحرم تعبيد الأسماء لغير الله، مثل عبد الرسول أو عبد الكعبة أو عبد النبي.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أسماء أخرى يكون التعبيد فيها لله تعالى:

- عبد الحميد.
-
-

الحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظِمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

- أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَطْ، مِثْلَ: (وَاللَّهِ، وَعِظْمَةُ اللَّهِ).
- أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا.
- يَحْلِفُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ إِلَى الْحَلْفِ.

التقويم

١ أكمِل الفراغ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:

أ. أَنْ يَحْلِفَ بِهَا فَقَطْ.

ب.

ج.





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
الشُّرُكُ





معنى الشرك وخطره

الدرس
السادس

تمهيد

الشرك

● التوحيد أعظم الواجبات، فما أعظم المحرمات؟

معنى الشرك

جعل شريك مع الله في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفاته.

أمثلة على الشرك

❶ الشرك في الربوبية: مثل من يزعم أن من المخلوقين من يدبر الكون مع الله.

❷ الشرك في الألوهية: مثل من يدعو غير الله.

❸ الشرك في الأسماء والصفات: مثل من يشبه الله بخلقه.



نتائج الشرك

❦ ١ أن الله لا يغفره.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

❦ ٢ أن الشرك يحبط جميع الأعمال، أي: يُبطلها.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

❦ ٣ أن المشرك مُخَلَّدٌ في النار.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٣).

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٤).



١ وضح أمام كل عبارة من العبارات الآتية نوع الشرك الوارد فيها، هل هو: (شرك في الربوبية، أو شرك في الألوهية):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).

٢ ضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ الشرك لا يغفره الله.

٢ الشرك يحبط جميع الأعمال.

٣ المشرك حرم الله عليه الجنة.

(ب)

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ ﴾^(١).

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٢).

() الدليل قول الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٣).





أنواع الشرك

الدرس
السابع

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه عليه السلام: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟

أنواع الشرك

ينقسم الشرك قسمين: أكبر وأصغر.

● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام وصاحبه خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله:
أ. اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.
ب. دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.



● الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

تعريفه: كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .

حكمه: مُحَرَّمٌ، وَيُنْقِصُ الْإِيْمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .

دليله: قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ» (١) .

مثاله: لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ .

ج. قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شَاءَ فُلَانٌ .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَقَارِنُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الشُّرْكُ	تَعْرِيفُهُ	حُكْمُهُ	مِثَالُهُ
الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ
الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ



نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- الرياء من أمثلة الشرك
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر
- قول رسول الله ﷺ: « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر » .

التقويم

- ١ عرّف الشرك الأكبر .
- ٢ عرّف الشرك الأصغر .
- ٣ هاتِ مثالاً واحداً على ما يأتي :
أ. شرك أكبر . ب. شرك أصغر .
- ٤ ما الشرك الذي يُخرج من ملة الإسلام؟ ولماذا؟





مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس
الثامن

تمهيد

- أَكْثَرُ شِرْكَِ الْمُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (١)، فَشَرَكْتُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا. وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلِي:

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

الكَوَاكِبُ

الْأَشْجَارُ

الْأَحْجَارُ

الْجِنُّ

قُبُورُ الصَّالِحِينَ

الْأَنْبِيَاءُ



مِنْ مَظَاهِرِ الشَّرِكِ

● الشَّرِكُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشَّرِكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا ، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي :

- ❶ دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ .
- ❷ التَّعْبُدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ .
- ❸ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ .
- ❹ السِّحْرُ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شِرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى .

نشاط ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أذْكَرُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشَّرِكِ :

- ❶
- ❷
- ❸



التقويم

١ (شُفَعَاءُ- الْعِبَادَاتِ) بِالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَكْمَلُ الْفَرَاغَ الْآتِي:
 الْمُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ.....، وَيَتَّخِذُونَهُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ.....

٢ أَكْمَلُ الْفَرَاغَ الْآتِي:
 مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ: الْأَصْنَامُ وَ..... وَ.....
 وَ..... وَ.....



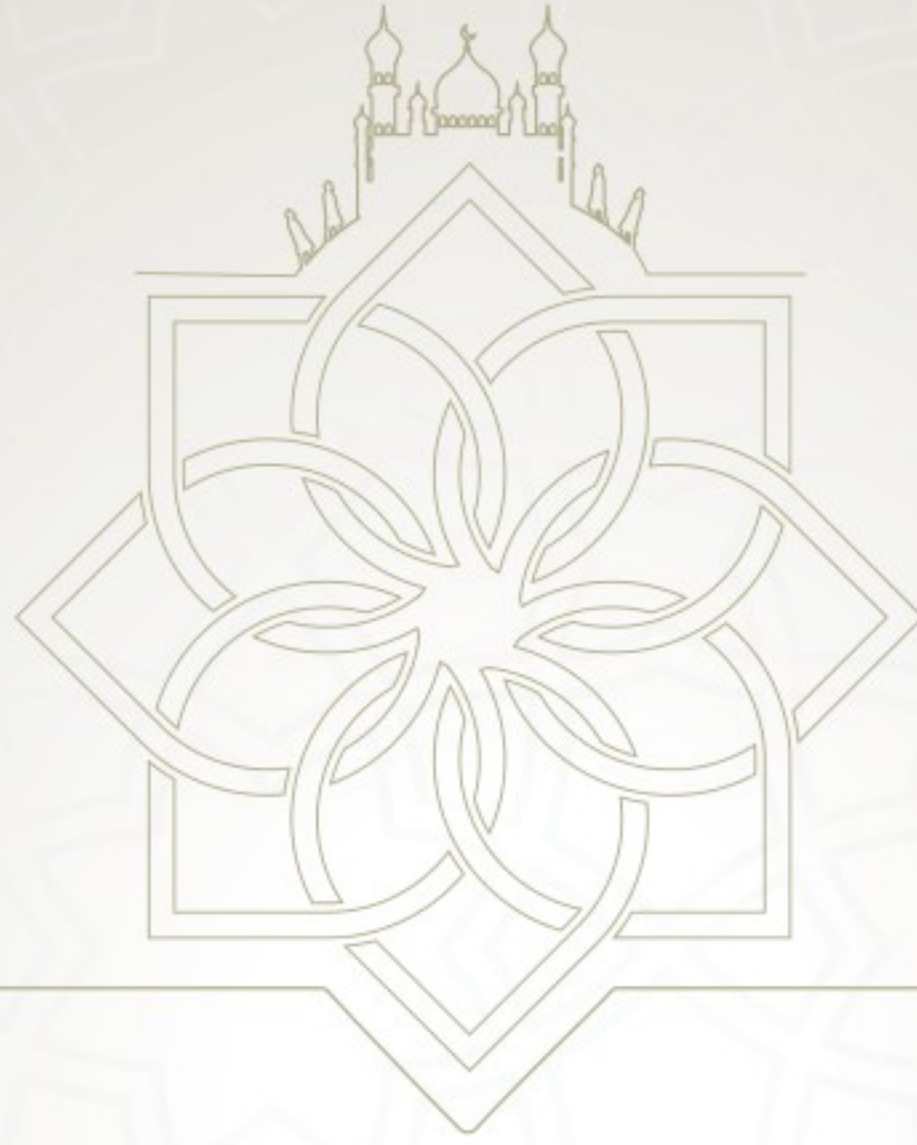
ثانِيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا غُلامَ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »، فَمَا زَالَتْ تَلِكُ طِعْمَتِي بَعْدَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	الأولى	الرابع	٥٥
٢	عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.	الأولى	الخامس	٦٠
٣	عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تَأْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.	الثانية	الثامن	٧١
٤	عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَّانًا » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَّفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: « إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	الثانية	الثاني عشر	٨٦





الوحدة الأولى
أَحْوالُ النَّبِيِّ ﷺ الشَّخِصِيَّةُ





نظافة النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَنِي بِنِظَافَةِ بَدَنِهِ، وَشَرَعَ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْكَامِ، مِثْلَ: الوضوء،

فكيف كان اهتمامه ﷺ بالنظافة؟

أتعرف عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِعِنَايَتِهِ وَاهْتِمَامِهِ بِالنِّظَافَةِ، وَحِرْصِهِ عَلَيْهَا وَمِنْ ذَلِكَ:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسْلُ الْجِسْمِ كَامِلًا بِالْمَاءِ)

وَكَانَ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الْأَسْبُوعِ،

وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ.

✿ **نظافة ثوبه:** كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفِينَ وَحَسَنِينَ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ

بِنِظَافَةِ الثِّيَابِ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرًا فِي

مَنْزِلِنَا فَرَأَى رِجْلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسَخَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مِمَّا يَغْسِلُ»

بِهِ ثَوْبَهُ» (١).

(١) أخرجه ابن حبان، برقم: (٥٤٨٣).

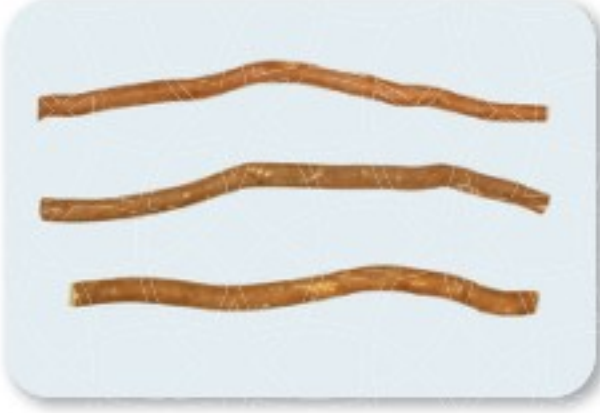


❁ **نظافة فمهِ ويديه بعد الأكل :** كان ﷺ يعتني بنظافة فمهِ، فكان يغسل فمهُ بعد الأكل وبعد شُرْبِ ما له أثرٌ على الأسنان ورائحة الفم، مثل اللبن، فعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضَمَضَ وَقَالَ : **إِنْ لَهُ دَسَمًا** »^(١).



شجرة الأراك

❁ **نظافة أسنانه :** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله، وبخاصة عند :



❁ ١ الوضوء .

❁ ٢ الصلاة .

❁ ٣ قراءة القرآن .

❁ ٤ تغيير رائحة الفم .

❁ ٥ الاستيقاظ من النوم .

❁ ٦ دخول المنزل .



❁ **نظافة شعره :** كان ﷺ يُنظفُ شعرَ رأسه ولا يتركه أشعثَ مُتفرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّقَ شعرُهُ، فقال : « **أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ** »^(٢).



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢١١)، ومسلم برقم: (٣٥٨).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ	أي: مَنْ ذَهَبَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
فَلْيَغْتَسِلْ	الغُسْلُ هُوَ الاسْتِحْمَامُ بِالمَاءِ.

نشاط ١

الغُسْلُ هُوَ أَحَدُ آدَابِ الْجُمُعَةِ، تَعَاوَنَ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي المَجْمُوعَةِ وَسَجَلُوا ثَلَاثَةَ آدَابٍ أُخْرَى.

التعريف براوي الحديث

اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

خلقه: كان حافظاً للسان، فلم يُسمع منه لعن ولا كلام قبيح.



لِمَ تُسْتَحَبُّ النِّظَافَةُ عِنْدَ أَدَاءِ الْعِبَادَةِ؟

نتعلم لنعمل

- أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الْعِنَايَةِ بِنِظَافَةِ جَسَدِي وَثَوْبِي وَفَمِي وَأَسْنَانِي وَشَعْرِي .
- أَغْتَسِلُ لِمَسَلَةِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ .

التقويم

١ أعلّل لما يأتي:

- أ. كان النبي ﷺ يأمرُ بالاعتسَالِ يومَ الجمعةِ .
- ب. يُسَنُّ غَسْلُ الْفَمِ بَعْدَ شُرْبِ اللَّبَنِ .

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه .

٣ لِمَ حَثَّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى التَّنْظِيفِ وَالِاعْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟





لباس النبي ﷺ

الدرس
الثاني

تمهيد

اللباس من أهم ما يعتني به المسلم في جمال هيئته، وقد ضرب رسول الله ﷺ أروع الأمثلة في صفة لباسه وهيئته.

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، فكان ﷺ يحب النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه» (١).



ثانياً: الطيب: كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال

أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شمت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ» (٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى أكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.



(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).

ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف، ونهى عن ألبسة الشهرة، وما فيه شبه بلباس النساء بالنسبة للرجال، وما فيه شبه بلباس الرجال بالنسبة للنساء، وما فيه شبه بلباس الكفار، وما يدل على الكبر والغرور.

رابعاً: لبس البياض: كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحض على لبسه، قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير لباسكم»^(١).



نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطيبِ اقتداءً بالنبي ﷺ .
- ألبسُ الأبيضَ من الثَّيابِ اقتداءً بالنبي ﷺ .
- أحرصُ أن يكونَ لباسي نظيفًا ومُتواضعًا .

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسدي النبي ﷺ .

٢ أذكرُ صفتين من أوصافِ لباسِ النبي ﷺ .

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. التواضعُ في اللباسِ يكونُ في :

- ١ . لبسِ الثَّمينِ من الثَّيابِ . ()
- ٢ . لبسِ الرِّخيصِ من الثَّيابِ . ()
- ٣ . لبسِ ما تيسَّرَ من الثَّيابِ . ()



ب. كان النبي ﷺ يحب اللونَ:

()

١. الأبيض.

()

٢. الأحمر.

()

٣. الأصفر.





الاقْتِدَاءُ بِالْهَدْيِ النَّبَوِيِّ فِي اللِّبَاسِ

الدرس
الثالث

أولاً: كَيْفِيَّةُ لِبْسِ النَّبِيِّ ﷺ:

أ. كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَإِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْسَرِ.



ب. إِذَا لَبَسَ نَعْلَهُ ﷺ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ نَعْلَهُ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.



ج. نَهَى أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ نَعْلًا فِي إِحْدَى قَدَمَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى.



أحفظ هذا
الدعاء

د. كَانَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». (١)



ثانياً: عدم التشبه بجنس آخر في اللباس:

نهى النبي ﷺ أن يكون الرجلُ مثلَ المرأةِ في مظهره، كما نهى أن تكون المرأةُ مثلَ الرجلِ في مظهرها، فعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: «لعن رسولُ اللهِ ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» (١).



فاللباسُ الخاصُّ بالمرأة لا يجوز للرجل أن يلبسه، واللباسُ الخاصُّ بالرجل لا يجوز للمرأة أن تلبسه، وهذا التحريم يشمل حالة الجدِّ والهزل؛ وقد توعد النبي ﷺ من فعل ذلك باللعن، وهو الطرد والإبعاد من رحمة الله تعالى، ولهذا الفعل أثر سيئ على المتشبه، وهو أن يعتاد الرجل على الرِّقَّة والنعومة بخلاف ما خُلق عليه من القُوَّة والخشونة.

والمرأة إذا اعتادت أن تتشبه بالرجل في الملبس؛ تركت ما فطرتُ عليه من النعومة والعطف والحنان.

نشاط ١

مآنتائج لبس الرجل الملابس النسائية؟

.....

.....

.....

ثالثاً: التيمُّن:

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كان النبي ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، في طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنْعَلِهِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمُّن	البدء باليمين في شأنه كُلِّهِ
في طُهُورِهِ	في وضوئه
ترجُّله	تسريح شعره
تنعُّله	لبسه لِحذائه

التعريف براوي الحديث

اسمها: عائشة بنتُ أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث بلغت أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) أحاديث.

سخاؤها: كانت تُحِبُّ الإنفاق في سبيلِ الله؛ بعث لها معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرةً (١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدقت بها.



نشاط ٢ ؟

عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ يَسَارَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ (١) .
ذَكَرَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أُمُورٍ يَبْدَأُ ﷺ فِيهَا بِالْيَمِينِ وَذَكَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَلَاثَةَ أُمُورٍ أُخْرَى .
أَرْسَمَ مُنْظَمًا يَجْمَعُ الْأُمُورَ السِّتَّةَ الْمَذْكُورَةَ .

نتعلم لنعمل

- اتَّبِعْ الْهَدْيَ النَّبَوِيَّ وَلَا أَتَشَبَّهُ بِمَنْ نُهَيْنَا عَنْ التَّشْبُهِ بِهِ .
- أَقْدِمُ الْيَمِينَ فِي لِبْسِ الثَّوْبِ وَالنَّعْلِ ، وَأَقْدِمُ الشَّمَالَ عِنْدَ خَلْعِهِمَا .
- ادْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ لِبْسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ :

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. اللّعنُ هو: الطَّرْدُ و.....
 ب. تحريمُ لبسِ الرّجلِ لباسِ المرأةِ يشملُ حالتي الجِدِّ و.....

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. أبدأُ عندَ لبسِ الثَّوبِ ب.....
 ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

٣ المَشْيُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ هُوَ :

١. مُحَرَّمٌ. ()
 ٢. مَكْرُوهٌ. ()
 ٣. جَائِزٌ. ()



٤ أصف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

الكلمة	اليمين	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		
السُّوَاكُ		
الوُضُوءُ		
دُخُولُ الْخَلَاءِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ		
الاسْتِنْجَاءُ		
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ		





أكل النبي ﷺ وشربه

الدرس
الرابع

آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب :

١ التسمية قبل الأكل .

٢ الأكل باليمين .

٣ الأكل مما يليه .

٤ التنفس خارج الإناء ثلاثاً، وعدم النفخ فيه : لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء^(١)، لأن التنفس في الإناء أمر يستقذره الناس وقد يتسبب في نقل الأمراض، فحرصت الشريعة على صحة الفرد والمجتمع .

٥ عدم الاتكاء عند الأكل والشرب .

٦ حمد الله بعد الفراغ من الأكل والشرب : لقول رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى

عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها »^(٢)،

وقوله ﷺ « إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيقول " الحمد لله " أو يقول :

" الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا »^(٣) .

٧ لعق الأصابع بعد الأكل .

٨ عدم التكبر أو عيب الطعام .

٩ الأكل والشرب جالساً، ويكره الشرب من فم القربة، لحديث « نهى رسول الله

ﷺ أن يشرب من فم السقاء أو القربة »^(٤) .

١٠ عدم الإكثار من الأكل ؛ لقول رسول الله ﷺ : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن،

حسب ابن آدم أكلات يقيم من صلبه، فإن كان لا بد فثلث لطعامه، وثلث لشربه،

وثلث لنفسه »^(٥) .

صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه .
- أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ اليمنى ويجلس على اليسرى .
- أنه لا يأكل مُتَكِّئًا .

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجْ حتى يَدْعُوَ لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله بن بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «اللهم بارك لهم فيما رَزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ» (١).

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ أَكْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدَايَ تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سَمَّ اللَّهَ	قل «بسم الله» قبل أن تأكل
كُلْ بِيَمِينِكَ	استخدم يديك اليمنى في الأكل
كُلْ مِمَّا يَلِيكَ	كل من الطعام الذي بقربك

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٤٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، ومسلم برقم: (٢٠٢٢).

نشاط ٢ ؟

إذا نسيتُ التسمية في أول الطعام، فماذا أفعل؟



- ✿ اسمه: هو عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنه.
- ✿ قرابته من النبي ﷺ: يُعدُّ النبيُّ ﷺ عمُّه من الرضاع وتربَّى في بيت النبي ﷺ.

نشاط ٣ ؟

لِمَ أمرنا النبي ﷺ أن نأكل مما يلينا؟

من فوائد الحديث

- ١ أدب النبي ﷺ في تعليم الصغار.
- ٢ النهي عن الأكل والشرب باليد اليسرى لقوله ﷺ للرجل الذي يأكل بشماله: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، فما رفعها إلى فيه، ما منعه إلا الكبر^(١)، ومعنى «فما رفعها إلى فيه»، أي أجاب الله الدعوة حتى شلت يده ولم يرفعها بعد ذلك.
- ٣ قول «بسم الله» قبل الأكل والشرب.
- ٤ اجتناب الأكل مما يلي الآخرين.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه .
- أقولُ : « بسم الله » قبل الطعام .
- أحمد الله بعد الأكل والشرب .
- أأكلُ مما يليني .
- أأكلُ بيدي اليمنى .
- أقدر نعم الله علي .
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب .

التقويم

- ١ أصفُ كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله .
- ٢ أذكرُ ثلاثة أشياء أبتدئها بقول : « بسم الله » .
- ٣ أبينُ ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس .



نوم النبي ﷺ

الدرس
الخامس



❁ ما الصفة التي تُوافق هدي النبي ﷺ في النوم؟

أتعرف صفة نوم النبي ﷺ؟

❁ من أيّ الليل كان ينام النبي ﷺ؟

كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.

❁ كيف كانت صفة نومه ﷺ؟

● إذا أراد النوم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.
● كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن ويضع كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

● وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ،

وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخر صلاة الفجر.



● وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَاد بن تميم عن عمه رضي عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى». (١)

● ومن سنته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الفراش قبل أن ينام.

❁ على أي شيء كان النبي ﷺ ينام؟

● كان النبي ﷺ ينام على الفراش تارةً، وعلى الحصير تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً.

؟ نشاط ١

تعلّمت أن من سنة النبي النوم أول الليل وقد ظهر في المجتمع مشكلة

السَّهَرِ، فكّر مع زملائك في:

● أسباب السَّهَرِ:

.....

● أضرار السَّهَرِ:

.....

● علاج مشكلة السَّهَرِ:

.....

معلومات إثرائية

ثَبَّتْ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابِ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: « كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: « باسمك اللهم أموت وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
باسمك اللهم أموت وأحيا	بذكر اسمك يا الله أحيا وعليه أموت
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا	يحمد الله أن أيقظه بعد أن أنامه

باسمك اللهم أموت وأحيا



معنى إليه النشور: النشور: هو الإحياء والبعث من القبور بعد الموت.

وفي هذا الدعاء تذكيرٌ بنعمة الحياة؛ حتى نستفيد منها بعبادة الله، وتذكيرٌ بيوم القيامة؛ حتى نستعدَّ له بالأعمال الصالحة.

التعريف براوي الحديث

- ✿ اسمه: حذيفة بن اليمان العبسي رضي عنه.
- ✿ صفاته: كان أميناً حافظاً للسر، وكان يُسمى صاحب سر رسول الله ﷺ إذ أُسِرَ إليه بأسماء بعض المنافقين، وهو قائد شجاع.

نشاط ٢

كان النبي ﷺ يقول أذكار النوم إذا ذهب إلى فراشه، وتَهَيَّأ للنوم؟

من فوائد الحديث

- ١ أقتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ وأكون على جنبي الأيمن قبل أن أنام.
- ٢ تواضع النبي ﷺ حيث ينام على ماتيسر له.
- ٣ شكر الله على نعمة النوم التي فيها راحة الجسد والاستعانة به على طاعة الله.
- ٤ يُسن قول الذكر الوارد عن النبي ﷺ قبل النوم وبعده.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن في أول الليل بعد أن أتوضأ.
- أقتدي بالنبي ﷺ في المحافظة على أذكار النوم والاستيقاظ.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينامُ:

١. على جنبه الأيمن. ()
٢. على جنبه الأيسر. ()
٣. على بطنه. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على:

١. البطن. ()
٢. الظهر. ()
٣. الجنب الأيمن. ()



ج. بداية وقت نوم النبي ﷺ :

- ١ . وَسَطَ اللَّيْلِ . ()
٢ . آخِرَ اللَّيْلِ . ()
٣ . أَوَّلَ اللَّيْلِ . ()

٢ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. معنى النُّشُور:

- ١ . الإحياء بعد الموت . ()
٢ . النَّوْمُ . ()
٣ . الحِسَابُ . ()

ب. «بَعْدَمَا أَمَاتَنَا» المَوْتُ هُنَا ، يُقْصَدُ بِهِ:

- ١ . المَوْتُ الحَقِيقِيُّ . ()
٢ . المَرَضُ . ()
٣ . النَّوْمُ . ()



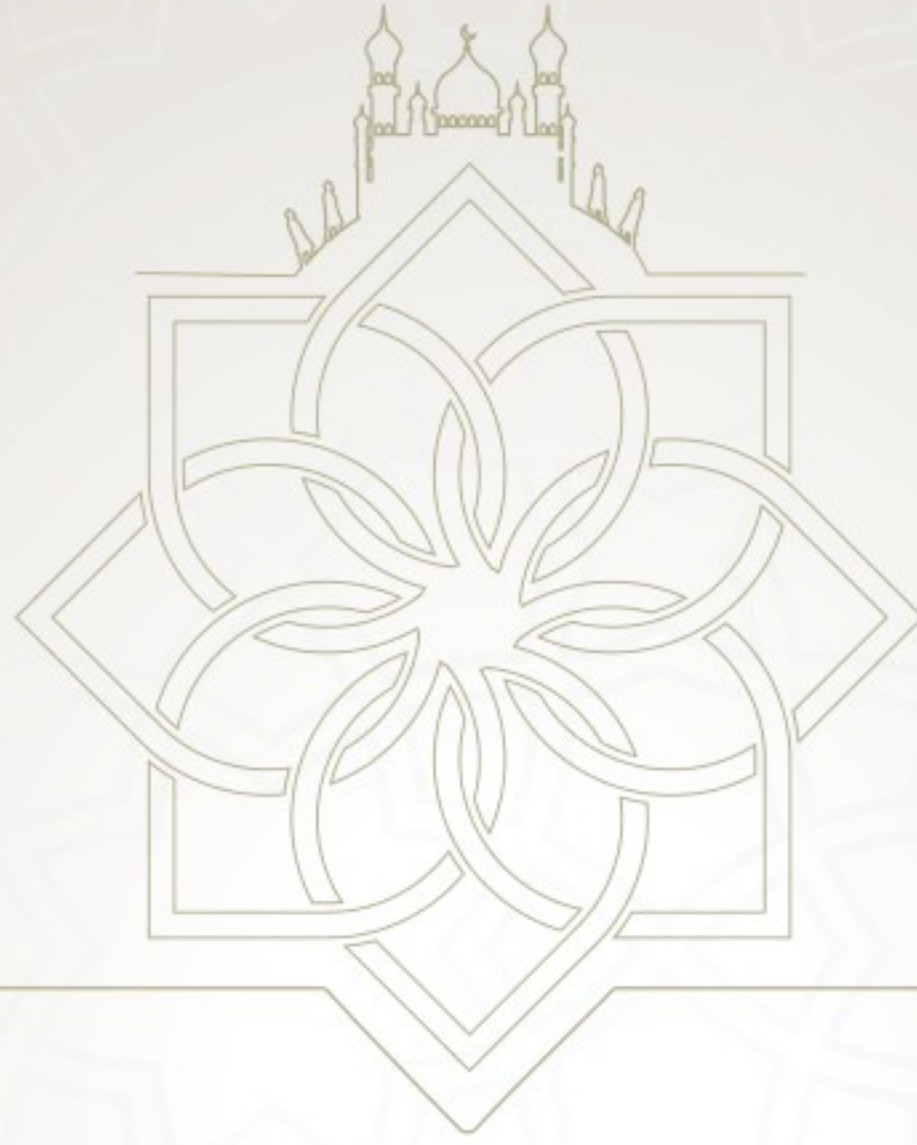
٣ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

أ. أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي في أول الليل

بعد أن

ب. اشتهر حذيفة بن اليمان بـ ، وأنا أقتدي به في ذلك .





الوحدة الثانية

سَلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ





سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، جَعَلَهُ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ فَيُحَيِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّلَامِ، فَمَا هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي السَّلَامِ؟

أَتَعْرِفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ؟

✿ ما لفظ السَّلَامِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّمُ بِهِ؟
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْر»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ:
«عِشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».^(١)

✿ مَا صِفَةُ سَلَامِهِ ﷺ؟

- كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرِكَ الْآخَرَ يَدَهُ.
- كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ».^(٢)



من مواضع السلام

عند كتابة
الرسائل

عند الاتصال
بالهاتف

عند مقابلة أحد

عند الانصراف

عند الدخول

نتعلم لنعمل

• أبدأ من لقيته بالسلام.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ:

١. صباح الخير. ()

٢. مرحبًا. ()

٣. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ()

ب. أجر من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. ()

٢. عشرون حسنة. ()

٣. ثلاثة عشر حسنة. ()

٢ أبين المواضع التي يشرع فيها السلام.





تمهيد

الإسلام دينٌ عظيمٌ يحرصُ على نشر السَّعادةِ وبثِّ الألفةِ بينَ أفرادِ المُجتمعِ ومراعاةِ خصوصياتِهِم فشرعَ أحكامًا كثيرةً منها « أدبُ الاستئذانِ ».

نشاط ١

قال النبي ﷺ: « إِنَّمَا جُعِلَ الاستئذانُ من أجلِ البَصْرِ »^(١)
ماذا تفهم من هذا الحديث؟



أتعرف استئذان النبي ﷺ

كيف كان النبي ﷺ يستأذن؟

كان النبي ﷺ إذا أراد الدخولَ على أحدٍ استأذنَ ثلاثَ مراتٍ، فإن أُذِنَ له بالدخولِ دخلَ وإن لم يُجِبْهُ أحدٌ انصرفَ.

● والسُّنةُ للمُستأذِنِ ألا يَقِفَ أمامَ البابِ، بل يكونُ عن يَمِينِهِ أو عن يَسَارِهِ، فقد كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أتى بابَ قومٍ لم يَسْتَقْبِلِ البابَ من تِلْقاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ من رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أو الأَيْسَرِ^(٢).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يستأذن يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رجُلٌ من بني عامر على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجْ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولَ: «أَنَا أَنَا» «كَأَنَّهُ كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخول إلى أحدِ البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِاسْتِئْذَانٍ.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٧٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٥٠)، ومسلم برقم: (٢١٥٥).

نشاط ٢

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ؟

نتعلم لنعمل

- استأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات.
- لا أقف أمام الباب عند الاستئذان.
- أقول عند الاستئذان: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. إذا أردت الدخول على أحد فإني أستأذن:

١. مرة واحدة. ()

٢. ثلاث مرات. ()

٣. أكرر الاستئذان إلى أن يفتح الباب. ()

ب. إذا استأذنت بالدخول على أحد فإني أقول:

١. أَدْخُلْ. ()

٢. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. ()

٣. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ. ()

٢ أَوْضِحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ.





فضل السلام

الدرس
الثامن

تمهيد

لَا حَظَّ مُحَمَّدٌ أَنْ صَدِيقَهُ خَالِدًا لَا يُسَلِّمُ عَلَى الْآخِرِينَ إِذَا لَقِيَهُمْ، وَأَحْيَانًا يَقُولُ:
صَبَاحَ الْخَيْرِ، أَوْ مَسَاءَ الْخَيْرِ، أَوْ كَيْفَ الْحَالِ، فَقَطَّ .
فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ بَتَّهَائُونَكَ بِالسَّلَامِ تَفَوَّتْ عَلَى نَفْسِكَ خَيْرًا كَثِيرًا!
خَالِدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ؟
مُحَمَّدٌ: لِنَقْرَأِ الْحَدِيثَ التَّالِيَّ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تدخلون الجنة حتى
تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا، أولا أدلُّكم على شيء إذا فعلتموه
تحاببتُم؛ أفشوا السلام بينكم»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابُّوا	يحب بعضكم بعضاً في الله
أدلُّكم	أُرشدُكم



التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

❁ **اسمه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.

❁ **صفاته:** أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له بالحفظ، ولأنه كان مُجتهداً في ذلك، حيث كان لا يَغيبُ عن مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يُكرر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.

نشاط ١

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

- ❁ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عُرى الإيمان.
- ❁ أن إفشاء السلام بين الناس سببٌ لزرع المحبة والمودة بين المسلمين.



نشاط ٢ ؟

ما رأيك في هؤلاء؟

- مَنْ يَسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَيَتْرُكُ الصَّغِيرَ .
- مَنْ يَبْدَأُ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ .
- مَنْ يَتْرُكُ السَّلَامَ عِنْدَ الْانْصِرَافِ .
- مَنْ يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ فَقَطْ .

نتعلّم لنعمل

- أَسَلِّمُ عَلَى مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ .

التقويم

١ أُبَيِّنُ الْمَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ .

٢ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلِمَاذَا؟

أ . رَجُلٌ يَقُولُ : أَنَا أُسَلِّمُ عَلَى مَنْ أَعْرِفُ فَقَطْ .

ب . رَجُلٌ آخَرٌ يُحَيِّي النَّاسَ بِ« صَبَاحِ الْخَيْرِ » أَوْ « مَسَاءِ الْخَيْرِ » فَقَطْ .





من آداب الاستئذان

الدرس
التاسع

تمهيد

ذهب خالد لزيارة صديقه محمد، وعندما وصل إلى بيت صديقه أكثر من طَرَقِ الباب وَدَقَّ الجرس.

● خرج أبو محمد مُسْرِعًا وَفَتَحَ الباب، ثم سَلَّمَ على خالد وقال له: ما هكذا الاستئذان يا بُنَيَّ!

خالد ردَّ السلام، ثم قال: آسف يا عم.

أبو محمد: ألم تسمع أو تقرأ حديثَ الرَّسُولِ ﷺ في الاستئذان؟

خالد: لا.

أبو محمد: تفضل بالدُّخُولِ وسأخبرُك به.

دخل خالد وقابله صديقه محمد وسَلَّمَ عليه.

أبو محمد:



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع». (١)



خالد: أُحِبُّ أن أتعرف معاني الحديث، فهل تتكرم بذلك يا عم؟

محمد: نعم يا أباي، ما معنى الاستئذان ثلاثاً؟

الأب: الاستئذان هو طَلْبُ الإِذْنِ بالدخول.

خالد: وكيف يكون ثلاثاً؟

الأب: يعني أن تَطْلُبَ الإِذْنَ إما بالكلامِ أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرسِ

ثلاثَ مرّات، وليس كما فعلت عندما وضعت أُصْبُعَكَ على الجرس طويلاً!

محمد: هل هذه الثلاث متتابعة؟

الأب: لا، بل الأفضل أن يكون بينها فاصل مناسب، حتى يستعد مَنْ في البيت

أو يُرْتَبَ المكان.

خالد: فإذا استأذنت ثلاثاً ولم يردّ عليّ أحدٌ؟

الأب: تَرْجِعْ وتَعُودْ من حيثُ أتَيْتَ، لأنه قد يكون صاحبُ البيتِ مشغولاً أو ..

..... أو

محمد: ولكن قد يكون أيضاً لم يسمع الاستئذان.

الأب: إذا ظننت أنه لم يسمع، فلا بأس أن تزيد في الاستئذان حتى تظن أنه

سَمِعَ. ولكن ونحن نستأذن أين نقف يا أبنائي؟



خالد : أمَامَ الباب .

الأب : لا ؛ هذا غَيْرُ صَحِيح .

محمد : فَأَيْنَ إِذْنٌ ؟

الأب : عن يَمِينِ البابِ أو يَسَارِهِ ، حتى لا نَنْظُرَ إلى داخلِ المنزل ، قبل أن يُؤذَنَ لنا .

خالد و **محمد** : جزاك اللهُ خيراً وأحسن اللهُ إليك ووفَّقك في الدنيا والآخرة .



✿ **اسمه** : عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه .

✿ **صفاته** : كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به ، حتى قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ أُعْطِيَ

مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » ، ^(١) وَعُرِفَ بِالْعِلْمِ ، فَقَدْ بَعَثَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ أَمِيرًا وَمُعَلِّمًا .

نشاط ؟

ما الفائدةُ من الاستئذان ؟



من فوائد الحديث

- ١ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣ أن يرجع المستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

• أستأذن ثلاثاً، وأقف بجوار الباب، وانصرف إذا لم يؤذن لي بالدخول.

التقويم

١ أبيض بم يكون الاستئذان.

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:

١. ظننت أنه لم يسمع. ()

٢. كنت أرغب في مقابلة الشخص. ()

٣. كنت أعلم أنه داخل المنزل. ()



ب . عند الاستئذان أقفُ :

- ١ . أمام الباب . ()
- ٢ . عن يمين الباب أو يساره . ()
- ٣ . في مكانٍ يمكنُ أن أرى فيه داخل المنزل . ()





صفة كلام النبي ﷺ

الدرس
العاشر

تمهيد

الكلامُ قد يكون سبباً في كَسْبِ الرِّضَا أو السَّخَطِ، ويختلفُ الناسُ في الكلامِ بين مُكثِرٍ وَمُقِلٍّ، بين مُتَكَلِّمٍ بِالسَّوِّءِ ومن لا يتكلمُ إلا بالخير، فكيف كان كلامُ قُدوتنا النبي ﷺ؟

صفة كلام النبي ﷺ

جاء في صفة كلامه ﷺ أنه كان:

- ✿ يتأنى في كلامه .
- ✿ يُعيدُ الكلمةَ ثلاثاً أحياناً لِتُفْهَمَ عَنْهُ .
- ✿ يتكلمُ بِصَوْتٍ مُعْتَدِلٍ يَسْمَعُهُ جَلِيسُهُ .
- ✿ يُعْرِضُ عن كُلِّ كلامٍ قبيح .
- ✿ لا يَتَكَلَّمُ إلا بِالصِّدْقِ، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قدم مكة رجل يقال له ضِمَادُ الأزدِي، وكان طبيباً يعالج الناس، فسمع سُفْهَاءَ من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون .

فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي .

قال: فلقية، فقال: يا محمد إني طبيب وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟



فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قال: فقال: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هؤُلاءِ.

فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء؛ فما سمعتُ مثل كلماتك هؤُلاءِ، ثم قال: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قال: فبَايَعَهُ. (١)

نشاط ١

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضى عنهم لأقواله؟

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

نشاط ٢

اقرأ سورة الحجرات من الآية (٩) إلى الآية (١٣) واستخرج الآية التي تنهى عن السخرية بالمسلمين.



- ١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدَّه العاد لأحصاه » (١).
- ٢ مَنْ اسْتَمَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ، أَذْكَرُ قِصَّةً تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
- ٣ أُبَيِّنُ رَأْيِي فِيمَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ.





صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
الحادي
عشر

تمهيد

الاستماع أهم صفةٍ يحتاجها المتعلم ليفهم ما يدرسه، لذلك فالاهتمام بالاستماع والعناية به أعظم طريقٍ لكسب العلوم والانتفاع بها. وكان رسول الله ﷺ أعظم الناس اهتماماً بذلك.

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

❁ كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش عتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عتبة: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك، إنا والله ما رأينا أحداً أفسد على قومك منك، فرقت جماعتنا، وشئت أمرنا، وعبت ديننا، وفضحتنا في العرب.

أيها الرجل إن كنت تريد مالا جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش، وإن كنت تريد ملكاً جعلناك ملكاً علينا.

وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَّغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾
حتى بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾» (١).
فقال عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَا أَكْمَلْتُ (٢).

✽ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ، وَيَسْتَمِعُ لِلْمُنَافِقِينَ، حَتَّى عَجِبُوا مِنْ
كَثْرَةِ اسْتِمَاعِهِ وَقَبُولِهِ لِأَعْذَارِهِمْ.

✽ أَمَّا اسْتِمَاعُهُ لِأَصْحَابِهِ فَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَسْمَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا
وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.

✽ وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لِآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى:

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: «اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ».
فقال ابنُ مَسْعُودٍ: اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟

قال: «نعم، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ
النِّسَاءِ (٣).

قال رسول الله ﷺ لأبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ
الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (٤).

(١) سورة فصلت: آية ١-١٣.

(٢) مسند عُبدِ بنِ حُمَيدٍ برقم: (١١٢٣)، وأبي يعلى: ١٤٩/٣ ح ١٨١٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٦١)، ومسلم برقم: (٧٩٣).



نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم.

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقع الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب:

● أخبر سعد عن قصة قرأها، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً: لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن.

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك.

● وجه الأب سؤالاً لابنه صالح، فلما تهيأ للجواب بادر أخوه محمد بالإجابة.

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.





١ أذكرُ الفائدة التي تعودُ على المُتكلِّم والمُستمع عندَ عَدَمِ مُقاطعة المُستمع
لحديث المُتكلِّم.

٢ أذكرُ موقفاً للنبي ﷺ يدل على حُبِّه لِسَماعِ القرآنِ الكَرِيمِ.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

الدرس
الثاني
عشر

تمهيد

كَانَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ اخْتِيَارُ الْأَلْفَاظِ وَانْتِقَاؤُهَا بِعِنَايَةٍ فَائِقَةٍ، فَيَخْتَارُ أَحْسَنَ الْكَلَامِ وَيَتَجَنَّبُ السَّيِّئَ مِنْهُ، وَقَدْ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » (١).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا » (٢).
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: « إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا » (٣).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
يعني لا يشتُم الآخرين أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِصُهُمْ	لم يكن سبَابًا
الفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ	ولا فَحَاشًا (فَاحِشًا)
اللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ	ولا لَعَانًا
مِنْ أَفْضَلِكُمْ	إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- اسمه: أنس بن ❁
- اقتداؤه بالنبي ﷺ: من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقتداء به. ❁
- عبادته: كان يهتم بالصلاة. ❁

التعريف براوي الحديث ﷺ

- اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي عنه. ❁
- صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة. ❁

نشاط 1

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟



من فوائد الحديث

١. كَانَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْمَلَ الْهَدْيِ فِي الْبَعْدِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ .
٢. أَنَّ الْخَلْقَ الْحَسَنَ يورثُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ .
٣. الْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالْأَقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي دِينِهِ وَخُلُقِهِ .

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكلام السيئ والفاحش .

نشاط ٢

كيف تتصرف حين :

- تسمع أحد زملائك يسب أو يشتم زميلاً آخر .
- يتلفظ عليك أحد المارة بالفاظ بذيئة .

التقويم

١. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

إذا سمعت أحداً يُكثِر من السبِّ والشتم فهذا يدل على أنه :

١. مَظْلُوم .
٢. سَيِّءُ الْخُلُقِ .
٣. قَوِيُّ الْحُجَّةِ .

()
()
()

٢ اربط بين العبارات لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح	كان ﷺ يعيد الكلمة.....
يحفظه مَنْ جلس إليه	كان ﷺ يتأني في كلامه حتى إنه يتكلم..
يَفْرُغُ منه	كان ﷺ يُعْرِضُ عن كل.....
ثلاثاً لتعقل عنه	كان ﷺ لا يقطع على أحدٍ حديثه حتى.....
بالصدق	كان كلامه ﷺ واضحاً بيّناً.....
كلاماً لو عدّه أحدٌ أحصاه	كان ﷺ لا يتكلم إلا.....





صفة ضحك النبي ﷺ

الدرس
الثالث
عشر

تمهيد

❁ ماذا تفضل في صديقك، أن يكون عابسا، أو ضاحكا متبسما؟ والناس هل يحبون مجالسة العبوس أو الكثير التبسّم؟
لنتعرف هذي النبي ﷺ في الضحك.

أتعرف صفة ضحك النبي ﷺ

❁ كان النبي ﷺ لا يضحك إلا تبسما، يقول جابر بن سمرّة رضي عنه: « جالست النبي ﷺ أكثر من مئة مرة، وكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكت، وربما تبسم معهم ^(١). »

❁ كان رضي عنه كثير التبسّم، يقول عبد الله بن الحارث رضي عنه: « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٢)، وكان أكثر ضحك أصحابه عنده التبسّم من غير صوت اقتداء به وتوقيرا له. »

❁ كان إذا ضحك رضي عنه بانّت نواجذه من غير أن يرفع بذلك صوتا، تقول عائشة رضي عنها: « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا قط، حتى أرى منه لهاثة ^(٣). »

ومعنى ذلك: أنه لم يكن يرفع صوته ويفتح فمه بشدة أثناء الضحك.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٥٤) وابن حبان برقم: (٥٧٨١).
(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٦٤١)، وأحمد: ٤ / ١٩٠. وزارة التعليم
Ministry of Education، واللهاة: لحمة متدلّية تشرف على الحلق في أقصى سقف الفم.

❁ إذا لقي أحداً من أصحابه تبسم له، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: « ما رأني رسول الله ﷺ إلا تبسم في وجهي ». ^(١) وذلك لأن التبسم والانبساط مع المسلمين ينال به المسلم أجراً، يقول رضي الله عنه: « وتبسمك في وجه أخيك صدقة » ^(٢).

نشاط ١ مهارة تفكير

كان النبي ﷺ كثير التبسم، على أي شيء يدل ذلك؟

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في تبسمه.

نشاط ٢

بين رأيك في المواقف التالية:

• أحمد يضحك بصوت مرتفع.

.....

• خالد يكذب في مزاحه.

.....

• عبد الله يستقبل الضيوف وهو عابس.

.....

التقويم

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضِحْكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كان النبي ﷺ :

- أ. كثير التَّبَسُّمِ . ()
 ب. قليل التَّبَسُّمِ . ()
 ج. لا يتبَسَّمُ . ()

٣ أُبَيِّنُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ قَوْلُهُ ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .





صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

- ❁ هل سبق أن غضبت من مُزَاح بعض أصدقائك؟
- ❁ هل يوجد من يمزح بخشونة وإحداث ضرر؟
- ❁ هل بعض المُزَاح يسبب البغضاء بدل المحبة؟

اقرأ هدي النبي ﷺ في المزاح واستنتج ضوابط المزاح المُباح.

أتعرف صفة مزاح النبي ﷺ

من حُسن تعامل النبي ﷺ ما كان يتلطف به من مُزَاح مع الصحابة رضوان الله عليهم، ولم يمنعه مقام النبوة ووقار الرسالة من تلبية هذه الحاجة في نفوس أصحابه.

❁ مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

● أتت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يدخلني الجنة.

فقال: «يا أم فلان، إن الجنة لا تدخلها عجوز».

قال: فولت تبكي، فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله

تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً ۖ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۖ ﴿٣٥﴾ فَعَلَّيْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۖ ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ۖ ﴿٣٧﴾﴾ (١)» (٢).

● أتاه أحد أصحابه يطلب مَرَكَبًا ليذهب إلى الجهاد، فقال له: «إنا حاملوك على ولد

الناقة»، فقال وما أصنع بولد الناقة؟ فقال له النبي ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا البوق» (٣).

(١) سورة الواقعة الآيات: ٣٥-٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» برقم: (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٩٨)، الترمذي برقم: (١٩٩١).

نشاط ١

«إنا حاملوك على ولد الناقة» استنتج هدياً من هدي النبي في تعامله مع الناس.

ممازحته ﷺ للصغار:

- رأى النبي ﷺ طفلاً صغيراً حزيناً بسبب موت عصفوره، فقال له النبي ﷺ ملاطفاً: «يا أبا عمير ما فعل النغير». (١) والنغير العصفور.
- وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر، قال رسول الله ﷺ: «سنه سنه» قال عبد الله بن المبارك وهي بالحبشية حسنة، قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي أي: نهمني، قال رسول الله ﷺ: «دعها»، ثم قال رسول الله ﷺ: «أبلي وأخلقي، ثم أبلي وأخلقي»، ثم أبلي وأخلقي». (٢).

نشاط ٢

علام يدلُّ مزاحه ﷺ مع عامة المسلمين؟



نتعلّم لنعمل

• أقولُ الحقَّ ولو كنتُ مازحًا .

التقويم

١ أذكرُ مثلاً من تلطفِ النَّبيِّ ﷺ مع أصحابه .

٢ مافائدةُ مازحةِ الصُّغارِ؟



الصدق في المزاح

الدرس
الخامس
عشر

تمهيد

✿ أملاً الفراغات بما يناسبها من الكلمات التالية:

(الرَّسُولُ ﷺ، الصَّدَق، الكَذِب، العَدَاوَة، السُّخْرِيَة).

يَمْزَحُ الطَّلَابُ مَعَ بَعْضِهِمْ، لَكِنْ يَكْثُرُ فِي مَزَاحِهِمْ: و.....،
ولهذا يَتَسَبَّبُ مَزَاحُهُمْ فِي وَالتَّفَرُّقِ، وهذا بخلاف مَزَاح
.....، الذي كان يَتَمَيَّزُ بـ.....، وهو ما يُبَيِّنُهُ الحديث التالي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
تُدَاعِبُنَا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا	المداعبة هي الملاطفة والممازحة
لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا	أي أُمَازِحُكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ



التعريف براوي الحديث ﷺ

اسمه:

صفاته: كان عالي الهممة، يُحِبُّ أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ وَيَنْفَعَ أُمَّتَهُ.

عبادته: كان يُحِبُّ الْإِكْتِثَارَ مِنَ النَّوَافِلِ.

نشاط ١

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- ١ من محاسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعية الملاطفة.
- ٢ يشترط لجواز المزاح: الصدق، عدم عيب الناس أو السخرية بهم.
- ٣ اجتناب المزاح الذي يترتب عليه إغضاب الآخرين وإثارة الحقد والحسد.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.



نشاط ٢

اكتب قصة وقعت لك في مزاح يوافق الهدى النبوي في المزاح.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

- أ. المزاح لا بد أن يكون فيه ضحك. ()
 ب. المزاح بالحق يسبب المحبة. ()
 ج. الكذب في المزاح جائز. ()

٢ أختار الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. الكذب في المزاح سبب في حصول:

١. الفرح والسرور. ()
 ٢. الإثم والسيئات. ()
 ٣. المحبة. ()

ب. أبو هريرة رضي الله عنه كان عالي الهمة، وأفاد الأمة في:

١. مساعدة الفقراء بماله. ()
 ٢. حفظ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ()
 ٣. قول الشعر. ()



ثالثاً : الفِقهُ والسُّلوكُ







الوحدة الأولى

مكانة الصلاة ومواقفيتها



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



الدرس الأول

منزلة الصلاة (١)

تمهيد

للصلاة منزلة عظيمة في الإسلام دل عليها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (١) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : « بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ ؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحجَّ البيتِ » (٢) .

من هذا الحديث أتعرف منزلة الصلاة من الدين
وأنها

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها :

قال الله تعالى : ﴿ أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ الصَّالَاةِ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٣) .



عن أبي هريرة رضي عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أَرَأَيْتُمْ لو أن نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هل يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قال: «فذلك مثل الصَّلواتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطايا»^(١).

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي عنه قال: «كُنْتُ أبيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذاك، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»^(٢).



نشاط ١

صديقك سعيد كان محافظاً على الصلاة في المسجد، ثم فقدته! ما الافتراضات التي يمكن أن تكون سبب فقده؟

واجبي تجاهه	الافتراضات التي يمكن أن تكون سبب فقده
.....
.....
.....

نشاط ٢

ما أثر المحافظة على الصلاة في حياتنا؟

.....

.....



المحافظة على الصلاة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- المحافظة على الصلاة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة. ()
- الصلاة عمود الإسلام. ()
- أوصى النبي ﷺ ربعة بن كعب الأسلمي بكثرة الصيام. ()

٢ أعدد ثلاثاً من نتائج المحافظة على الصلاة.





منزلة الصلاة (٢)

الدرس
الثاني

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١).

الأسباب المعينة على أداء الصلاة في وقتها

الناس في أداء الصلاة في وقتها قسمان:

- ✿ قسمٌ يحرصُ على أدائها في وقتها في المسجد.
- ✿ قسمٌ آخر يتكاسلُ عنها، ولا يُصليها في وقتها.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أفكر في المحاور الآتية:

- أسباب حرص القسم الأول على أداء الصلاة في وقتها:



- أسباب تقصير القسم الثاني عن أداء الصلاة في وقتها:



- العلاج:



أبادرُ إلى الصَّلاةِ عندَ دخولِ وقتِها

التقويم

قارن بين شخصين :

الثاني : نام متأخراً، ولم يضبط المنبه، ولم يقم من النوم حتى خرج وقت الفجر.	أحدهما نام مبكراً، وضبط المنبه، ومع ذلك غلبه النوم حتى خرج وقت الفجر.
.....
.....
.....
.....





التبكير إلى الصلاة

الدرس
الثالث

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾^(١)

قال السعدي - رحمه الله - في تفسيره: أي: السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات^(٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان النبي صلى الله عليه وآله يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة^(٣) ».

أنا أقتدي بالنبي صلى الله عليه وآله فإذا سمعت الأذان ذهبت إلى الصلاة

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: « لو يَعْلَمُ الناس ما في النداء والصَّفِّ الأول، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، ولو يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبْقُوا إِلَيْهِ ولو يَعْلَمُونَ ما في العَتَمَةِ والصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا ولو حَبْوًا^(٤) ».

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (١).

عن أبي هريرة رضي عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» (١).

نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهمية التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (٢).

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعالها إذا بكرت إلى الصلاة؟

.....	٢	١
.....	٤	٣

التقويم

١ أي الفعلين أفضل، ولماذا؟

○ المبادرة إلى الصلاة من حين يُسمع المؤذن. ○ الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة.

٢ أختار الإجابة الصحيحة:

● أول ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة هو:

○ الزكاة. ○ برُّ الوالدين. ○ الصلاة.

٣ أذكر إثنين من فضائل التبكير إلى الصلاة.





أوقات الصلوات المفروضة

الدرس
الرابع

تمهيد

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (١).

نشاط ١

أستنتج من هذه الآية:

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُّحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

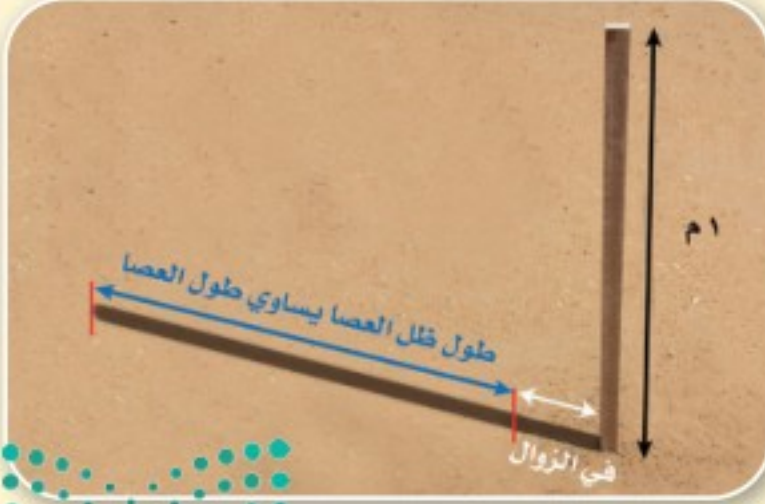


مِن طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي



الفجر

إلى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فِيءِ الزَّوَالِ



مِن زَوَالِ الشَّمْسِ



الظهر

يحسب الظل بعد فيء الزوال، والمراد بفِيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس وزارة التعليم

إلى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ.

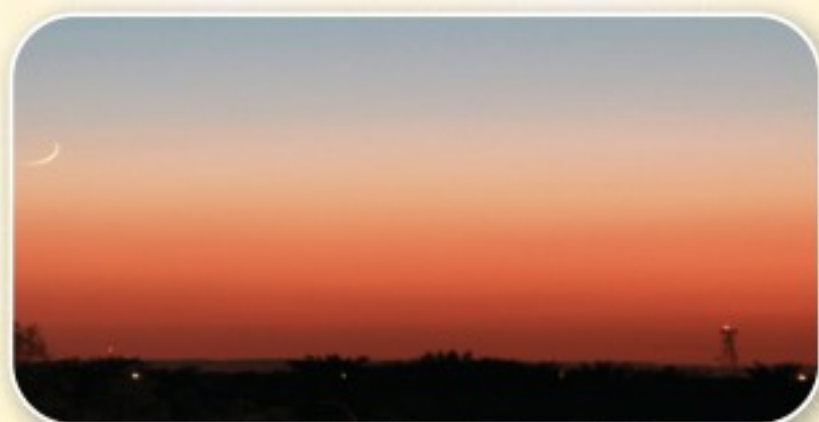


مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ

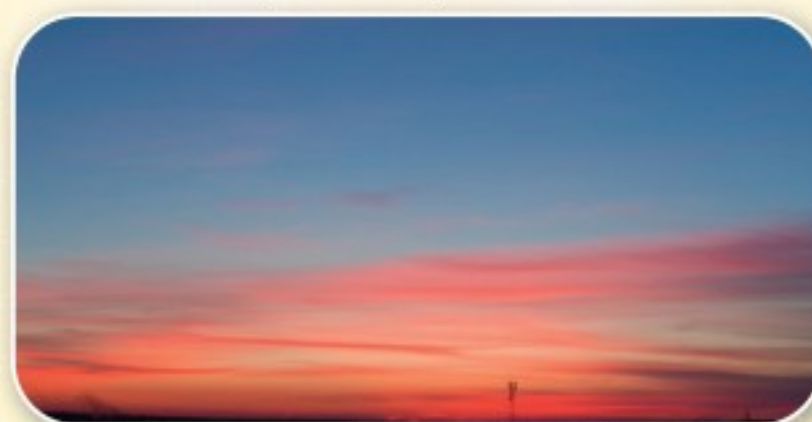


العَصْر

إلى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الأَحْمَرُ.



مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



المَغْرِب

الشَّفَقُ الأَحْمَرُ : هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس .

إلى نِصْفِ اللَّيْلِ.



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ

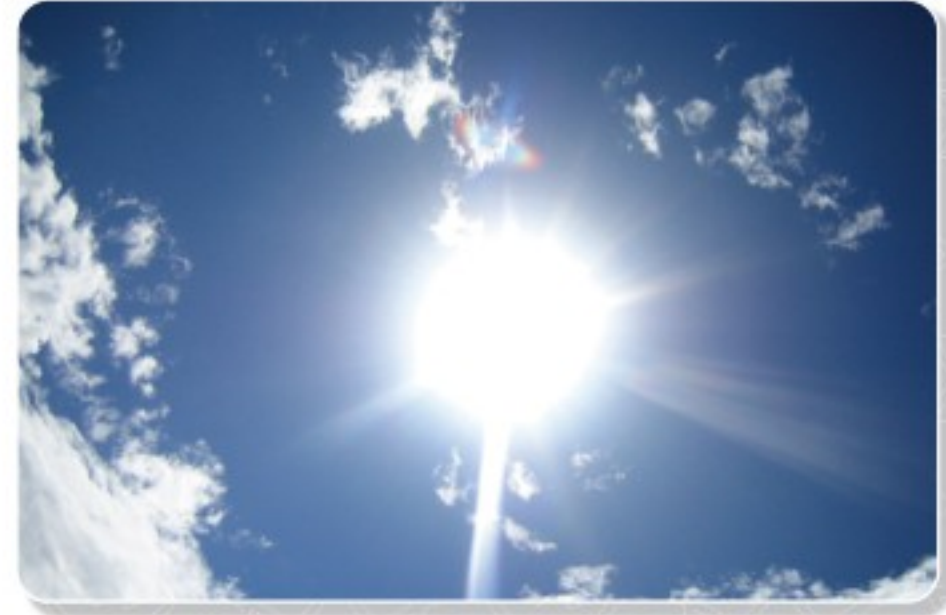


العِشَاء





تَعَرَّفَ مَعَ أَبِيكَ
الشَّفَقَ الْأَحْمَرَ



تَعَرَّفَ مَعَ مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَّةَ
زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط ٢

كَانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مَعَ وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ زَمَلَاءَهُ يَتَجَهُّونَ إِلَى الْمَسْجِدِ . أَصْفُ شُعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ .





صلاة الجماعة

الدرس
الخامس

تمهيد

✿ الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد عبادة عظيمة أوجبها الله على الرجل المسلم القادر عليها، والمحافظة عليها من صفات المؤمنين.

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿١﴾.

حكم صلاة الجماعة

✿ صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد.

والأدلة على وجوب صلاة الجماعة كثيرة، ومنها:

✿ قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٢﴾.

حيث أمر الله الناس بالركوع مع الراكعين، ولا يتحقق هذا إلا بالجماعة.

نشاط ١

دلت الآية على وجوب صلاة الجماعة، أعدد موضع ذلك من الآية الكريمة.

٢ عن أبي هريرة رضي عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى، فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلّي في بيته. فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» فقال: نعم، قال: «فأجب»^(١).

● أستفيد من هذا الحديث:

٣ عن ابن عباس رضي عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع النداء فلم يأتِه فلا صلاة له إلا من عذر»^(٢).

● أستفيد من هذا الحديث:

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: «من سره أن يلقى الله غدا مسلما، فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبِيِّكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته، لتركتن سنن نبِيِّكم، ولو تركتم سنن نبِيِّكم لضللتن»^(٣).

● أستفيد من قول ابن مسعود رضي عنه:



فضل صلاة الجماعة

❦ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»^(١)، والمراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

● أقرأ الحديث السابق وأكتب في الفراغ فضل صلاة الجماعة.

صلاة الجماعة تشهدها الملائكة:

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَتَعاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»^(٢).

أعد الله سبحانه وتعالى منزلاً في الجنة لمن غدا إلى المسجد أو راح:

❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»^(٣).

صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله:

❦ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»^(٤).



نشاط ٢

أفكر في طرائق إبداعية ترغبنا في المحافظة على صلاة الجماعة:



.....



.....



.....

التقويم

١ ما حكم صلاة الجماعة؟ اذكر الدليل.

٢ أقرأ سورة النساء وأستخرج منها آية تدل على أهمية صلاة الجماعة، وأستنتج منها فائدة.

● قال تعالى: آية (١٠٢).

● الفائدة:

٣ أذكر ثلاثاً من فضائل صلاة الجماعة:



.....

.....



.....

.....



.....

.....





قضاء الصلاة الفائتة

الدرس
السادس

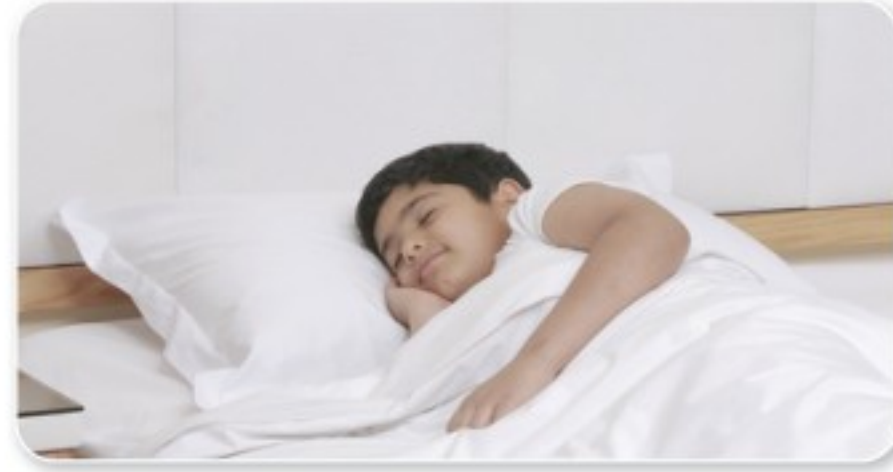
السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله



تمهيد

ماذا تفهم من هذه الصورة؟

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيَجِبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو استَيْقَظَ، **وَلَا يَجُوزُ** له تأخيرها عن ذلك، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»^(١).



نشاط ١

نام سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يضبطَ ساعته المنبِّهة على موعدِ صلاةِ الفجر، فاستيقظَ في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاةُ الفجرِ مع الجماعة، فتأسَّفَ على ذلك، ولكنه تحيَّر؛ هل يصلي الفجرَ في وقتِ استيقاظه، أو يؤخِّرها مع صلاةِ الفجرِ في اليومِ الثاني.

في ضوءِ فهمي للحديثِ السابقِ أوجِّهُ سعيداً للفعلِ الصَّحيحِ، مُعللاً لذلك.

حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرم تأخير الصلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى:

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

فالذي يُؤخِّرُ الصَّلَاةَ عن وقتها سَمَاهُ اللهُ سَاهِيًا عنها، وتوَعَّدَهُ بِالغَيِّ، وهو العذابُ المضاعفُ الشديدُ.

والمراد بـ«إضاعة الصلاة، والسهو عنها» تأخيرها عن وقتها.

نشاط ٢

يُلاحِظُ قَلَّةُ عدد المصلين في صلاة الفجر، بالتعاون مع مجموعتي أذكر
أبرز الأسباب المُعِينة على المُحَافِظَةِ على صَلَاةِ الفَجْرِ في المَسْجِدِ:

.....
.....





١ ما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

٢ أفكر مع زملائي بالأساليب التي تعيننا على أداء الصلاة مع الجماعة في المسجد.

٣ من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها، فماذا يفعل إذا استيقظ أو تذكرها؟
أحدد الخيار المناسب مما يأتي:

- يُصليها مع الصلاة التي تماثلها من الغد. ()
- يُصليها في أي وقت، لأنه قد خرج وقتها. ()
- يُصليها مباشرة إذا استيقظ أو إذا تذكرها من غير تأخير. ()





آداب المسجد

الدرس
السابع

تمهيد



المساجدُ بيوتُ الله، قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(١)؛ لذا علينا أن نتعرّف الآداب المتعلقة بها، ونحرص على تطبيقها.



أقولُ إذا دخلتُ المسجدَ: باسمِ الله، والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك.



إذا دخلتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصلي ركعتين.

هاتان الركعتان لهما اسم، أرتب الحروف الآتية لأعرفه:

ح ت ة ي م ل د ا ج س

نشاط ١

أتعاونُ معَ مجموعتي في بيانِ الأمورِ التي يُمكنني فعلُها إذا دخلتُ المسجدَ وصَلَّيتُ ، ثم جَلَسْتُ أنتظرُ إقامةَ صلاةِ الفريضةِ :

١ أتحلَّى بالوقارِ والسَّكينةِ .

٢ أقرأُ القرآنَ الكريمَ .

٣

٤

٣ أحافظُ على نظافةِ المسجدِ .

نشاط ٢

ذهبتُ إلى المسجدِ ووجدتُ الأحذيةَ مبعثرةً عندَ البابِ ، بالتعاونِ معَ مجموعتي أذكرُ مقترحاتٍ لتطوير مدخلِ المسجدِ وترتيبه :

٤ لا أؤدي الحاضرينَ برفعِ الصَّوتِ أو غيرهِ .

نشاط ٣

بالتعاونِ معَ مجموعتي أتعرِّفُ أمثلةً للعبثِ في المسجدِ .





أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجدِ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ .

التقويم

١ أَمَلِ الفِراغاتِ الآتيةَ بِالذِّكْرِ المَطْلُوبِ :

- أ. أقولُ عندَ دخولِ المسجدِ :
- ب. أقولُ عندَ الخروجِ من المسجدِ :

٢ أَكْتُبْ عباراتٍ مختصرةً عن أهميةِ العنايةِ بالمساجدِ .

٣ أَضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ
الصَّحيحةِ فيما يأتي :

- أدخلُ إلى المسجدِ مقدماً رجلي اليُسرى . ()
- لا أعبثُ ولا أَلعبُ داخلَ المسجدِ . ()
- أُصَلِّي ركعتين إذا دخلتُ المسجدَ قبلَ أنْ أجلسَ . ()





الوحدة الثانية

أركان الصلاة وواجباتها





أركان الصلاة

الدرس
الثامن

تمهيد

✿ الصلاة عبادة، تشتمل على أقوالٍ وأفعالٍ مشروعةٍ، وهذه الأقوالُ والأفعالُ ثلاثةٌ أقسامٍ:



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (١).



أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أستنتج ما ورد في الحديث السابق من الأركان، وأملاً الفراغات الآتية:



٣ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم اقرأ بأم الكتاب.



٢ تكبيرة الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبر



١ القيام في صلاة
الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السجود على الأعضاء
السبعة، وهي: الجبهة والأنف،
واليدان، والركبتان، وأطراف
القدمين.

موضعه في الحديث:



٥ الرفع من الركوع.
٦ الاعتدال بعد الرفع
منه.

موضعه في الحديث:



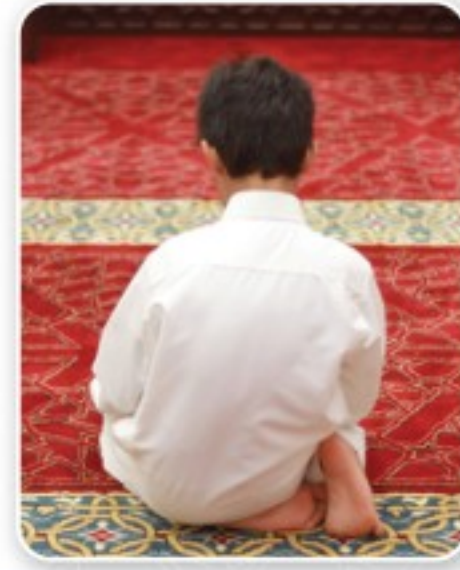
٤ الركوع.

موضعه في الحديث:



٩ الجلسة بين السجدين.

موضعه في الحديث:



٨ الاعتدال من السجود.

موضعه في الحديث:



١٧ التسليم.



١١ الجلوس له.



١٥ التشهد الأخير.

لحديث علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وتحليلها التسليم»^(٢).

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»^(١).





الترتيب بين الأركان. 14

موضعه في الحديث:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرْتَبَةً.

الطمأنينة في جميع الأركان 15
وهي التآني وإعطاء كل ركن
من الصلاة حقه.

موضعه في الحديث:
حتى تطمئن

تطبيق ?

بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً
في مُصَلَّى المدرسة.



١ أميز بين أركان الصلاة الفعلية وأركان الصلاة القولية .

الأركان الفعلية	الأركان القولية .
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٢ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

.....

٣ رتب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:

(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع، الجلسة بين السجدين، السجود).

.....

٤ من أركان الصلاة الطمأنينة في جميع الأركان:

● فما المقصود بالطمأنينة؟

.....

● ما الفرق بين الطمأنينة والخشوع؟

.....





واجبات الصلاة

الدرس
التاسع

تمهيد

تعلمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنها أربعة عشر ركناً، وسنتعلم اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يَقُومُ، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفعُ صُلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثم يُكَبِّرُ حين يهوي، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يُكَبِّرُ حين يسجد، ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويُكَبِّرُ حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس»^(١).

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتك، تصوّر هيئة الصلاة، واستنتج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع. ج.

ب. د.

قول: "سبحان ربي العظيم" مرة في الركوع، لحديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم»^(٢).



❦ **قَوْلُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَنْفَرِدِ، لَا لِلْمَأْمُومِ.**

أذْكَرُ دَلِيلَهُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ «.....»

❦ **قَوْلُ: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمَنْفَرِدِ.**

أذْكَرُ دَلِيلَهُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ «.....»

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أفرِّق بين الإمام، والمأموم، والمنفرد في الواجبين الثالث والرابع من خلال الجدول الآتي:

المنفرد	المأموم	الإمام	العبرة
			قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
			قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)

❦ **قَوْلُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" مَرَّةً فِي السُّجُودِ،** لحديث حذيفة رضي الله عنه في صلاة النبي صلى الله عليه وآله قال: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»^(١).

❦ **قَوْلُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي" مَرَّةً بَيْنَ السُّجُودَيْنِ،** لحديث حذيفة رضي الله عنه في صلاة النبي صلى الله عليه وآله قال: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٢).

❁ **التشهد الأول والجلوس له**، لحديث عائشة رضي عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وآله قالت: « وكان يقول في كل ركعتين التحية »^(١).

❁ **الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله بعد قراءة التشهد الأخير**، لحديث كعب بن عُجرة رضي عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: « قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ »^(٢).

تطبيق

بإشرافٍ معلمي أتعاونُ مع مجموعتي في تطبيقِ واجباتِ الصلاةِ بصورةٍ صحيحةٍ في مُصلىِ المدرسةِ.

الفرق بين الركن والواجب

❁ يتفقُ الركنُ والواجبُ في أنه من تعمَّد تركَ شيءٍ منهما **بطلت** صلاته.
❁ ويختلفان فيما يأتي:

- الركنُ إذا تركه المُصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يجبُ عليه أن يأتي به وبما بعده**، ويسجدُ للسهُوِ.
- الواجبُ إذا تركه المُصلي ناسياً أو جاهلاً فإنه **يسقطُ**، ويسجدُ للسهُوِ.



نشاط ٣

بعد أن تعرفتُ ما يجبُ عند ترك ركنٍ أو واجبٍ في الصلاة، أتأملُ الحالات الآتية وأكتشفُ ما فيها من الأخطاء، وأبينُ الواجب فيها:

الواجب فيه	الخطأ	الحالة
		صلى فارسُ الظهرَ، فلما سجدَ السجدةَ الأولى من الركعة الثانية لم يقل شيئاً حتى رفعَ من السُّجودِ.
		صلى أحمدُ العصرَ، فلما رفعَ من السجدة الأولى في الركعة الرابعة جلسَ وقرأ التشهدَ، وقبل أن يُسلمَ ذكرَ أنه لم يجلسَ بين السجدين، ولم يسجدَ السجدة الثانية.
		صلتُ أسماءُ المغربَ فقامتُ من الركعة الثانية للركعة الثالثة ولم تجلسَ للتشهدِ الأولِ سهواً.
		صلتُ أسماءُ العشاءَ ثلاثَ ركعاتٍ متعمدةً.



١ أقرن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف .

أوجه الشبه :

أوجه الاختلاف :

.....

.....

.....

٢ أضع علامة (✓) في المكان المناسب :

واجب	ركن	
		تكبيرة الركوع .
		تكبيرة الإحرام .
		التشهد الأول .
		قول : (رب اغفر لي) .
		قراءة سورة الفاتحة .
		الجلسة بين السجدين .
		قول : (سبحان ربي الأعلى) .
		الطمأنينة في جميع الأركان .



٣ ما الفرقُ بينَ التشهدِ الأولِ ، والتشهدِ الأخيرِ؟

٤ أُميِّز بين واجباتِ الصَّلَاةِ الفِعليةِ وواجباتِ الصَّلَاةِ القوليةِ . في الجدولِ الآتي :

الواجباتُ القوليةُ	الواجباتُ الفعليةُ





فضل سورة الفاتحة

الدرس
العاشر

تمهيد

لماذا سُميت سورة الفاتحة بهذا الاسم؟



فضلها

عن أبي سعيد بن المَعْلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟، قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ»^(١).

نشاط؟

من خلال الحديث السابق أستنتجُ فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها: ١

٢

٣



تفسير سورة الفاتحة

الدرس
الحادي
عشر

تمهيد

ما السورة التي تُسمى «الشافية» و «الكافية»؟

معنى الاستعاذة والبسمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

معناها	الكلمة
ألجأ إلى الله وأعتصم به .	أَعُوذُ بِاللَّهِ
إبليس وجنوده .	الشَّيْطَانِ
المرجوم المبعّد عن الله تعالى .	الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معناها	الكلمة
أبدأ قراءتي مستعيناً بالله .	بِسْمِ اللَّهِ
ذي الرحمة الواسعة لجميع الخلق .	الرَّحْمَنِ
ذي الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين .	الرَّحِيمِ



تفسير سورة الفاتحة

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.
رَبِّ	الربُّ هو المالك المُدبِّر.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وهو كلُّ ما سوى الله.
مَلِكِ	مالكٍ جميع المخلوقات ومدبِّرهم.
يَوْمِ الدِّينِ	يومِ الجزاء والحساب، وهو يومُ القيامةِ.

? نشاط ١

أذكر اثنين من المواضع التي يُشرع أن نقول فيها الحمد لله:



﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نعبُدك وحدك، ولا نعبدُ أحداً غيرك.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نطلبُ العونَ منك وحدك، ولا نطلبه من أحدٍ غيرك.

نشاط ٢

سبق أن تعلمت في مقرر التوحيد معنى العبادة، فما معناها ؟

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

الكلمة	معناها
أَهْدِنَا	أرشدنا ووفقنا .
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، وهو دين الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ .
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون .
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الذين عرفوا الحق وتركوه .
وَلَا الضَّالِّينَ	الذين تركوا الحق عن جهل وضلال .

آمين

الكلمة	معناها
آمين	اللهم استجب، وهي ليست من الفاتحة .





١ قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾.

• قَسَمْتَ هَذِهِ الْآيَةَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكَرْهَا، مَوْضِعًا كُلَّ قِسْمٍ.



٢ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي:

• الْعِبَادَةُ:

• الْاسْتِعَانَةُ:

٣ مَا حَكَمُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ؟



٤ أرسم دائرة حول الإجابة الصحيحة:

١ معنى ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾:

- أُلجأ إلى الله.
- أقرأ كلام الله.
- أحمد الله.

٢ معنى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾:

- أستمع للقرآن.
- أعتصم بالله.
- أبدأ مستعيناً بالله.

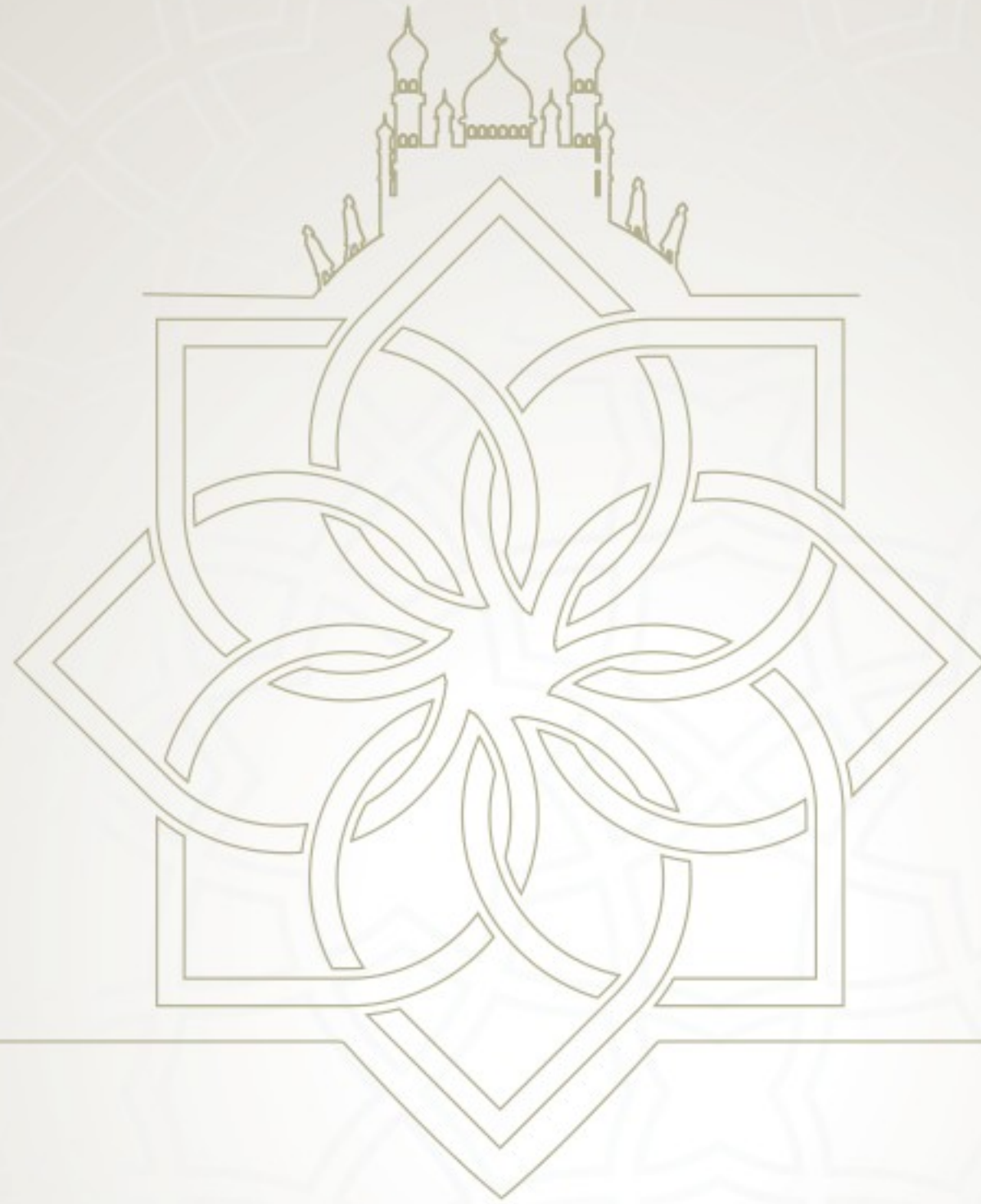
٣ معنى ﴿نَعْبُدُ﴾:

- نجتهد.
- نسعى.
- نخضع ونذل لله.

٤ معنى ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾:

- الطريق الطويل.
- الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه.
- الطريق الشاق.





الوحدة الثالثة
الأذكارُ بعد الصلاة
وفضلها





الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

الدرس
الثاني
عشر

تمهيد

قال ابن عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنْ رَفَعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ (١).

لنتعرف الآن هذه الأذكار كما وردت عن نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء صلاة الفريضة ألا يُعَجَّلَ في الانصراف؛ ليقتردي بالنبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المحافظة على الأذكار الواردة بعد الصلاة، ومنها:

١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».

٢ «اللهم أنت السلامُ ومنك السلامُ تباركت يا ذا الجلال والإكرام» (٢).

٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم

لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد» (٣).

٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا

حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء

الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» (٤).

٥ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.





« لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،

وهو على كل شيء قدير»^(١)، مرة واحدة، وعشر مرات

بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب .

قراءة آية الكرسي .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾^(٢)

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

قراءة سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾،
وسورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .



فضل الأذكار بعد الصلاة

نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرجُ الذكر الوارد فيها، وأبين فضله:

الذكر الوارد فيه	الحدِيث	فضله
	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> قال: «من سبح الله في دُبرِ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، غُفرت خطاياهُ وإن كانت مثل زبدِ البحر» ^(١) .	
	عن أبي أمامة الباهلي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : «مَنْ قرأ آية الكرسيِّ دُبرَ كلِّ صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» ^(٢) .	
	عن أبي أيوب الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> قال: «مَنْ قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قديرٌ، عشرَ مرارٍ كان كَمَنْ أعتق أربعة أنفسٍ من ولدِ إسماعيل» ^(٣) .	

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٩٧). (٢) أخرجه النسائي في (السنن الكبرى) (٩٨٤٨)، والطبراني (٧٥٣٢) واللفظ له، وابن السني في (عمل اليوم والليلة) (١٢٤)، وصححه الألباني.
 (٣) رواه البخاري برقم (٦٤٠٤)، ومسلم برقم (٢٦٩٣) واللفظ له.

أحرص على المحافظة على هذه الأذكار بعد كل فريضة

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- أ. أقرأ بعد كل فريضة :
 سورة العصر . آية الكرسي . سورة القارعة .
- ب. الأفضل لمن لا يحفظ الأذكار :
 أن يترك قراءتها . أن يقرأها من ورقة أو كتاب .
 أن لا يقرأها حتى يحفظها .
- ج. من احتاج للقيام بعد الصلاة مباشرة فإنه :
 يترك قراءة الأذكار . يقرأها ماشياً أو راكباً .
 يؤجل قراءتها .

٢ أذكر أسماء السور التي وردت فيها الآيات الآتية :

- أ. آية ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
- ب. آية ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾
- ج. آية ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

٣ يستحب للمصلي أن يحافظ على الأذكار الواردة بعد الصلاة، فما السبب؟



الخشوع في الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

تمهيد

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ ١ ﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿ ٢ ﴾ ﴾ (١).

? نشاط ١

أستنتج فائدةً من هاتين الآيتين الكريمتين:

الخشوع في الصلاة

﴿ هو عدم انشغال القلب بغير الصلاة، واستحضار ما يقوله ويفعله في صلاته. ﴾

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

١ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل وإظهار الذل والانكسار له سبحانه.

٢ الحضور إلى الصلاة مبكراً والمشى إليها بسكينة ووقار.

٣ الانشغال في أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة والبدعاء.



تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من إمامه من تكبيرٍ وتسبيحٍ وتحميدٍ وتلاوةٍ.

النظر إلى موضع السجود.

نشاط ٢

يُعاني كثيرٌ من الناس من عدم الخشوع في الصلاة، بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ما يمنع الخشوع في الصلاة.

• ما يمنع الخشوع في الصلاة:



نشاط ٣

• يُكثر بعض الناس من الحركة في الصلاة فيذهب ذلك الخشوع فيها، بالتعاون مع مجموعتي أبين أسباب ذلك وطرائق علاجه:

طرائق علاجها	أسباب المشكلة
.....
.....
.....

نتائج الصلاة على سلوك المسلم

✿ قال الله تعالى: ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ بِمِثْلِ مَا رَفَعْنَا لَكَ إِذْ قَامَ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٤٥) ✿ (١).

- إذا حافظ المسلم على الصلاة.
- وأداها جماعة في المسجد.
- وتذكر وقوفه بين يدي الله عز وجل.
- واستشعر أن الله تعالى يراه.
- وتَمَّ شروطها، وأركانها، وواجباتها.

إذا فعل ذلك فإنه:

- يزداد إيمانه.
- ويستنير قلبه.
- وتقوى رغبته في الخير.
- وتقل أو تنعدم رغبته في الشر.





١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ :

- أ. الحضورُ إلى الصَّلاةِ مبكرًا سببٌ :
○ لتركِ الخُشوعِ في الصَّلاةِ .
○ للخُشوعِ في الصَّلاةِ .
ب. مِنْ أسبابِ الخُشوعِ في الصَّلاةِ :
○ النَّظْرُ إلى موضعِ السُّجودِ .
○ النَّظْرُ إلى المُصلينِ .

٢ أذكرُ دليلًا من القرآنِ على فَضلِ الخُشوعِ .



